أثر مجمع اللغة العربية في تصويب اللغة وتوفيقها استنادا على ما ألّف الدكتور محمود شاكر سعيد، عنوانها : "إجازات وتصويبات لغوية"

الدكتور رضا رضايي

الأستاذ المشارك في فرع اللغة العربية وآدابها ، جامعة سیستان وبلوشستان ، إيران

rrezaei@lihu.usb.ac.ir

محمد يوسف إسمعيل زهي مطلق

طالب الماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها ، جامعة سيسان وبلوشستان ، إيران

yousofesmaeilzahi@gmail.com

The effect of the Arabic language academy in "language correction and adaption" based on the book of Dr. Mahmoud Shaker Saeed, entitled: "Ejaazat-un wa Tasweebat-un Loghawiyyah/Linguistic Accreditations and Corrections

Dr. Reza Rezaei,

Associate Professor of Arabic Language and Literature at University of Sistan and Baluchestan , Iran

Mohammad Yousef Esmailzehi Motlagh,

Master student of Arabic language and literature at University of Sistan and Baluchestan , Iran

الملخص:-

من التحدّيات التي تواجهها اللّغة العربية، هي الأخطاء اللغوية، ولقد اهتمّ بها كثير من العلماء قديما وحديثا، وممن اهتم بالتصويبات اللغوية في عصرنا هو الدكتور محمود شاكر سعيد، الحاصل على الدكتوراه في الأدب والنقد عام ١٩٨١م من جامعة الأزهر بالقاهرة، في كتابه "إجازات وتصويبات لغوية".

لقد استفاد الدكتور محمود شاكر سعيد في تأليفه من الإجازات اللّغوية التي أقرّها مجمعُ اللّغة العربية بالقاهرة، غير مقتصر بالاستعانة في ذلك بالمعاجم وسائر المصادر الرائدة في هذا الميدان كالمصادر الوحيدة الموثوقة بها للغة العربية.

تطرّقت هذه الدّراسة بمنهج وصفي تحليلي إلى أثر مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة (١٩٣٢م)، في تصويبات اللغة وتوفيقاتها وإجازاتها في ظل دراسة ما عرض منها في التأليف المذكور، وتكمن أهمّية البحث الحالي في أنه يوفّر للقارئ فرصة التعرّف بشكل أفضل على مجاري صحة الكلام العربي وضرورة استمرار قيام المجامع اللغوية العربية بأدوارها وتأكيد أهمية الإفادة من قراراتها والالتزام بها من قبل الجهات المختصة، ومن ثم ضرورة قبول الاشتقاقات المنطقية الذائعة على الألسن ما دامت توافق قوانين العربية، وإن لم ترد في المعاجم القديمة، وقبول الاستعمالات الجديدة للألفاظ العربية تأكيدا لمرونة اللغة العربية وتطورها.

الكلمات المفتاحية : التصويبات ، الإجازات ، الأخطاء اللغوية ، مجمع اللغة العربية .

Abstract:-

The challenges that the Arabic language have been facing are its errors that the previous and the present scholars have been working on this issue. In the present age, Dr. Mahmoud Shaker Saeed has written a book in correcting Arabic language errors, called "Ejaazat-un wa Tasweebat-un Loghawiyyah." Dr. Shaker received his PhD in literature and criticism from the Al-Azhar University of Cairo in 1981.

Dr. Mahmoud Shaker Saeed benefited from the linguistic permissions recognized by the Academy of the Arabic Language in Cairo. In his research, he did not limit himself only to the leading dictionaries and sources on the subject, but his research was more extensive.

With a descriptive and analytical approach, the researcher focuses on the impact of the Academy of the Arabic Language of Cairo (1932) in corrections and adaption by examining the reviewed presented contents.

The importance of this study is that this study provides an opportunity for readers to be more acquainted with the ways of correct Arabic language and leads them to focus on the role of Arabic linguistics academies. It emphasizes the importance of benefiting from it. It also leads readers to accept common logic derivations as long as they agree with Arabic law, even though they are not mentioned in old Arabic dictionaries. It emphasizes the acceptance of new usages of Arabic words in flexibility.

Keywords : correction , permission , language errors , Academy of the Arabic Language .

١ـ المقدمة:

إن الله تعالى شرّف اللغة العربية من بين سائر اللغات في العالم لّما اختارها لغة لآخر كتاب سماوي، وهذا الاختيار سبّب خلودها عبر العصور، وتتجلى مكانة اللغة العربية وثباتها في آيات من القرآن الكريم، حيث أشار الله تعالى في تلك الآيات أنه قرآن عربي. ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(يوسف: ٢).﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾(الشعراء: ١٩٥).

رغم هذه المكانة العالية التي تتمتع بها اللغة العربية، إلا أنها واجهت تحديات ومخاطر وعقبات مثل سائر اللغات، ومن هذه التحدّيات، اللحن والأخطاء اللغوية التي استرعت انتباه المعنيين بهذه اللغة.

جاء في الخصائص: "رووا أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يلحن في كلامه فقال أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل. ورووا أيضا أن أحدا ولاة عمر رضي الله عنه كتب إليه كتابا لحن فيه، فكتب إليه عمر أن قنع كاتبك سوطا؛ وروى من حديث علي رضي الله عنه مع الأعرابي الذي أقرأه المقرئ أن الله بريء من المشركين ورسوله حتى قال الأعرابي برئت من رسول الله فأنكر ذلك علي عليه السلام ورسم لأبي الأسود من عمل النحو ما رسمه ما لا يجهل موضعه، فكان ما يروى من أغلاط الناس منذ ذاك إلى أن شاع واستمر فساد هذا الشان مشهورا ظاهرا". (ابن جني، ١٩٥٧ م، ٢ : ٠٨)

ولقد اهتمّ بها كثير من العلماء قديما وحديثا، فحاولوا تخليصها من الأخطاء اللغوية بكل حزم وصرامة، وقاموا بجهود عظيمة لهذا الغرض.

يقول الثعالبي: «ولما شَرَّفها الله تعالى عز اسمه وعظّمَها، ورفع خطرها وكَرَّمها، وأوحى بها إلى خير خلقه وجعلها لسان أمينه على وحيه، وخلفائه في أَرْضِه، وأراد بقاءها ودوامها؛ حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده، وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه، قَيَّض لها حَفَظَةً وخَزَنَةً من خَوَاصّ الناس، وأعيان الفضل، وأَنْجُم الأرض، فَنَسوا في خِدْمَتِهَا الشَّهوات، وجَابُوا على إدراكها الفَلَوات، ونادَمُوا لاقْتنائها الدفاتر، وسامروا القماطر والمحابر، وأَفْنوا من حصر لغاتها طباعهم، وأَسْهَرُوا في تَقْيِيد شَوَارِدِها أَجْفَانَهُم وأَجَالُوا في نَظْم قلائدِها أفكارَهُم، وأَنْفَقُوا على تخليد كتبها أعمارهم، فعظمت الفائدة، وعمّت المصلحة وتوفرت العائدة، وكلما بدأت معارفها تتنكّر، أو كادت معالمها تتستر، أو عرض

لها ما يشبه الفترة، رد الله ﴿تعالى﴾ لها الكرة، فأهَبَّ بريحها، ونفق سوقها، بصدر من أفراد الدهر أديبٍ ، ذي صدرٍ رَحيب، وقريحة ثاقبة ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمّة عالية، يُحِّب الأدب ويتعَصَّبُ للعربية، فيجمع شملها، ويكرم أهلها، ويحرّكُ الخواطر الساكنة لإعادة رَوْنقها، ويستثيرُ المحاسن الكاملة في صدور المتحلّين بها ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها...». (الثعالبي، ١٩٩٤م، ١: ٢٧)

والاهتمام الخاص بموضوع اللحن والأخطاء اللغوية بدأ من القرن الثاني حيث بادر اللغويون بتأليف الكتب التي تصحّح الأخطاء، فظهر أول كتاب في هذا الموضوع وهو "لحن العامة" للكسائي، ثم كتب أخرى مثل "إصلاح المنطق" لابن السكّيت، و"أدب الكاتب" لابت قتيبة. وواصل العلماء وخاصة اللغويون هذا الطريق بتأليف كتب في الموضوع المذكور حيث ألّف أبوالثناء الآلوسي كتابه "كشف الطرّة عن الغرة"، والحريري كتابه "درة الغوّاص في لحن الخواص". ثم برز كتّاب في سائر البلاد العربية ألفوا في الأخطاء اللغوية والتصحيح اللغوي بعناوين مختلفه، مثل: "معجم الأخطاء الشائعة" للعدناني، و"نحو لغة سليمة" لزهدي أبو خليل، و"كبوات اليراع " و"لجام الأقلام" لأبي تراب الظاهري، و"إصلاح الفاسد من لغة الجرائد" للسليم الجندي، و"مغالط الكتاب ومناهج الصواب" لجرجي جنن، و"رد الشارد إلى طريق القواعد" لجرجي شاهين عطية، و"معجم الخطأ والصواب في اللغة" لاميل بديع يعقوب، و"لغه الجرائد" لليازجي، و"تذكره الكتاب" لأسعد داغر، و"قل ولا تقل" لمصطفى جواد، وغيرها من المؤلفات التي فاقت العد والاحصاء.

يقول الدكتور "العربي دين" في معرض ذكره للمؤلفات التي كانت حول الأخطاء اللغوية وتصويبها: «كانت هذه المؤلفات دليلا على نشاط حركة التصويب اللغوي الحديث كما كان دليلا على تنوع الثقافات وخصبها عند الدارسين العرب من جهة، وعلى اختلاف التوجهات اللغوية عند هؤلاء من جهة أخرى، فكانت صورة حقيقية لهذا الخصب في المواد المعالجة، وقد تمثلت هذه الاختلافات في التشدد عند البعض، وعلى التساهل عند الغير، كما دلت أيضا على التقليد الضعيف عند بعض الدارسين، والخطأ والتسرع في الأحكام، فنتج عن ذلك ذبذبة واضطراب وتراجع عن الآراء في أحيان كثيرة، والدارسون المعاصرون ليسوا استثناء في هذه المسالة، وعلماء اللغة الأقدمون الآخذون الفصاحة من منابعها لم يسلموا من المؤاخذه والغفله من الاستقراء التام فيما حكموا عليه بالخطأ، فطبيعي إذن أن

ينعكس ذلك على المعاصرين، مادامت دراساتهم امتدادا لما ألّف الأوائل في هذا الموضوع». (العربي دين، ٢٠١٥: ١٨٣).

من أسباب شيوع الأنماط اللغوية غير الصحيحة، يمكن أن نشير بالاختصار إلى "العامية"، و"عدم توظيف علوم النحو والصرف والإملاء توظيفا صحيحا"، و"خلو النصوص من الحركات" و"تشابه بعض الألفاظ"، و"عدم إتقان بعض القواعد لتركيب الجملة"، و"تقديم أو تأخير بعض حروف الكلمة"، وترتيب ألفاظ الجملة ترتيبا غير سائر على ما جرت به ألسنة العرب"، و"تغيير أصوات بعض الحروف" و"نطق الألفاظ بما لا يتلاءم مع الأصول اللغوية التي أقرها علماء العربية" و... .

لما شعر الدكتور "محمود شاكر سعيد" بشيوع الأخطاء اللغوية في مختلف المجالات في المجتمع، قام بتأليف كتاب "إجازات وتصويبات لغوية" معتمدا على ما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وهو حاصل على الدكتوراه في الأدب والنقد ١٩٨١م من جامعة الأزهر بالقاهرة، ودبلوم في الدراسات الإسلامية ١٩٧٢م من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة، وعلى البكالوريوس لغة عربية ١٩٦٩م من جامعة بيروت العربية، وله خبرات عملية وتربوية، حيث يعمل ضمن هيئة التدريس ومديراً لإدارة المتابعة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وله خمسة وعشرون كتاباً، وأربع عشرة بحثًا في اللغة والأدب والتربية.

في هذه العجالة ومن خلال دراسة كتابه "إجازات وتصويبات لغوية"، نسعى بأسلوب وصفي تحليلي للإجابة على سؤالين:

١- كيف يكمن التغلب على هذه الأخطاء التي تزداد يوما بعد يوما، نظرا إلى توسّع اللغة؟

٢- ما هو الدور الذي تمتاز به مجامع اللغة العربية وخاصة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، في مجال تصويب اللغة وتوفيقها؟

في البداية نشير إلى معنى "التصويب" ثم نتطرق إلى أثر المجامع العربية وخاصة مجمع اللّغة العربية بالقاهرة في تصويب اللغة وتوفيقها.

وردت كلمة "التصويب في المعاجم بمعاني مختلفة. جاء في "المعجم الوسيط":

"صوّب" السهْم: وَجهه وسدده، وَالْفرس ونَحْوه: أرْسلهُ يجْرِي إِلَى غَايَة فِي السباق، وَقَوله أَو فعله: عده صَوَابا، وَالْخَطَأ: صَححهُ، وفُلَانًا: قَالَ لَهُ أصبت، وَمِنْه (إِن أَخْطَأت

فخطئني وَإِن أصبت فصوّبني) وَالشَّيْء: خفضه وأماله، وَالطَّعَام أَو الْحبّ: جعله صبرَة أَي كومة. (الزيات أحمد/مصطفى إبراهيم/عبد القادر حامد/النجار محمد، ١٩٨٩، ١: ٥٢٧)

وفي "القاموس المحيط": صوَّب الخطأ: صحَّحه وأصلحه، أو عالجه بما يجعله صحيحًا :- صَوَّب المعلِّمُ أخطاءَ التَّلاميذ.

وفي "مختار الصحاح": وصَوَّبَ الخطأَ: صَحّحه. صَوَّبَ أَخْطَاءهُ: أَصْلَحَهَا.

والمعنى الذي يوافق ما نحن بصدد البحث عنه، هو "التصحيح والإصلاح".

٢ـ المجامع العربية ودورها في تصويب اللغة:

كما أشرنا سابقا، لو بحثنا في المكتبات والتراث العلمي، نجد كتبا كثيرة تطرقت إلى موضوع التصويبات اللغوية، وفي العصر الحديث نجد مؤلفات جديدة اعتنت بهذا الموضوع، مثل "تصويبات لغوية؛ مئة خطأ وخطأ"، للدكتور عبّاس فتوني، حيث يُعنى بتصويب طائفةٍ من الأخطاء الصّرفيّة والنّحويّة والإملائيّة، الّتي تصيّدها من ألسنة بعض الخطباء والمذيعين والمُدرسين والمثقفين وأقلامهم، وكذلك "تصويبات لغوية" لعرفة حلمي عباس، وهذا الكتاب محاولة على درب لفت انتباه أبناء العربية إلى الصواب الذي ينبغي أن ينتهجوه في أدائهم اللغوي، وأشير في الكتاب إلى أخطاء الطلاب، وأخذ شكل الاختبارات. ومن هذه الكتب "تصويبات لغوية" لأسعد محمد النجار، و"في التصويب اللغوي" لجمال طلبة، ويدور هذا البحث حول دراسة تعقيبات ابن منظور على الحريري في كتابه "درة الغواص في أوهام الخواص"، وكذلك توجد كتب كثيرة لا تسعنا هذه العجالة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما هي الميزة التي تتميز بها المجامع العربية عن هذه الكتب والمعاجم التي ألفت حول موضوع الأخطاء اللغوية؟

لا شك أن الكتب التي ألفت في موضوع اللحن والتصويبات الغوية، هي محاولات فردية لمؤلفيها لمعرفة الأخطاء اللغوية وتصويبها قدر استطاعتهم، وكانت مساعيهم مشكورة في هذا المجال، ولكنها كانت في زمن خاص، ويعتقد بعض هؤلاء المصححين، وهم يخطئون أحياناً أو يجتهدون أو لا يوافقهم متخصصون في تصويباتهم، أنهم المرجع الوحيد للصواب.

يقول أحد العلماء عن بعض هذه الكتب: إنها "أصبحت تسيء إلى اللغة بدل أن تخدمها، وذلك أنها بتزمت أصحابها وكثرة تخطيئاتهم غير المصيبة عموما، باتت تنفّر أهل العربية من لغتهم، إذ إن من يطلع على بعض الكتب الآنفه الذكر، وخاصة المتاخرة منها،

يهوله كثرة الألفاظ والأساليب التي تخطئها - وأكثرها صحيح لا غبار عليه - فيحسب أنه في مأمن من الخطأ، بل في كثرته، خاصة أن تلك الكتب تسلّط تخطيئاتها على ما كتبه كبار الكتّاب والأدباء، فكيف به وهو المبتدئ بتعلم العربية غير المتضلع من اساليبها؟ وقد يؤدي به الأمر إلى النفور من العربية وكرهها". (مبروك محمد جودة، ٢٠٠٥: ٦)

ولكن بالنسبة إلى المجامع اللغوية، فنظرا إلى ما يتوافر لديها من إمكانات مادية مناسبة، ومكانة مرموقة في العالمين العربي والإسلامي، ولأنها تضم نخباً من العلماء والمختصين في مختلف الميادين، ممن أمضوا أعمارهم في البحث والتنقيب أو في الترجمة والتعريب، أو في التأليف والتصنيف، فمساعيها جماعية وهي تعقد المؤتمرات حينا بعد حين، وتكثر النظر، وتعمّق البحث في المصطحات والكلمات، وتقوم بمراجعة بعض القرارات.

يقول محمد العدناني في كتابه "معجم الأخطاء الشائعة":

"قد رغبت بمعجمي هذا في تذليل بعض العقبات الكثيرة التي حالت خلال قرون طويلة جون بلوغ اللغة العربية قمة الكمال مبديا رأيي الشخصي أحيانا بعد أن أعثر على دعامة منطقية تؤيده لأعرضه بعد ذلك على مجامعنا اللغوية، استئناسا بأرائها حتى إذا أقرته نكون قد حطمنا بعض السهام التي يصوبها أعداء العروبة إلى قلب الضاد لتنال من شموخها وتثلج صدور الخصوم والمستعمرين الذين يخيل إليهم أنهم نجحوا في مؤامراتهم على اللغة العربية التي ستوحد غدا قلوب العرب كافة وسواعدهم كما وحّدت ألسنتهم منذ مئات السنين".(العدناني،١٩٩٧: ٦)

فالمجامع العربية هي الأماكن المنوط بها العمل على تطوير اللغة ومحاولة تجديدها بما يناسب العصر الحديث، والهدف الأساسي من تأسيس هذه المجامع هو الحفاظ على اللغة العربية بلغتها ونحوها وصرفها وتراثها العلمي، وإدخال ما يمكن إدخاله إليها من مفردات جديدة ومصطلحات، وإنتاج المؤلفات الرصينة، والمجلات المتميزة التي بقيت خالدة إلى يومنا هذا. أثبتت هذه المجامع أن اللغة العربية جديرة بكل تطور وتقدم وتجديد، فهي تدافع عن اللغة وتقيم حولها الحصون والأبراج حفظاً لها، وصوناً لكنوزها المعّرضة للأخطار، حفاظاً على اللغة من أن تصبح فوضى لا ميزان لها، فتسقط في الغلط واللحن وتتفكك وتتلاشى.

ولو نظرنا نظرة تاريخية، وتأملنا جيداً في تاريخ المجامع المهتمة باللغة العربية لألفيناها كثيرة، ومتنوعة، وذات مكانة علمية متميزة، ويمكن أن نشير إلى أشهرها من قبيل: مجمع اللغة العربية بدمشق (١٩١٩م)، والمجمع العلمي اللبناني (١٩٢٧م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٣٢م)، والمجمع العلمي العراقي ببغداد (١٩٤٧م)، ومجمع اللغة العربية الأردني (١٩٧٦م)، والمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون المعروف بمؤسسة بيت الحكمة (١٩٨٣م)، ومجمع اللغة العربية بالخرطوم (١٩٩٣م)، ومجمع اللغة العربية الليبي (١٩٩٤م)، ومجمع اللغة العربية بحيفا (٢٠٠٧م)، ومجمع اللغة العربية الافتراضي بالمدينة المنورة (٢٠١٢م)، ومجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة المكرمة (٢٠١٢م). (البكر، موقع جريدة الرياض)

ولعل مجامع اللغة العربية في العالم العربي، تأتي في المحل الأول من حيث متابعة العمل في وضع المصطلحات وتوحيدها بعد تأسيس "اتحاد المجامع اللغوية العربية" الذي يعّد صاحب الحق والقول الفصل في قضايا التعريب ووضع الاصطلاحات المناسبة للعلوم العربية من أساسية وإنسانية.

٢ـ١ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

تأسس مجمع اللغة العربية في القاهرة في ١٤ من شعبان عام ١٣٥١هـ الموافق ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٢م في عهد الملك فؤاد الأول، وبدأ العمل فيه سنة ١٩٣٤م، ونص مرسوم إنشائه الصادر سنة ١٩٣٢م على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين؛ وهو ما يعني أن المجمع عالمي التكوين، لا يتقيد بجنسية معينة ولا بدين معين، وأن معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة عشرةً من المصريين، وعشرةً من العرب والمستعربين.

وهو عضو في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

ويرأس المجمع حاليا الدكتور حسن محمود عبد اللطيف الشافعي. (الموسوعة الحرة/ موقع مجمع اللغة العربية)

٢ـ١ـ١ـ أهداف المجمع:

ذكر موقع مجمع اللغة العربية بالقاهرة أهداف المجمع كالتالي:

١- المحافظة على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، وملائمة لحاجات الحياة المتطورة.

٢- النظر في أصول اللغة العربية وأساليبها، لاختيار ما يوسع أقيستها وضوابطها ويبسط تعليم نحوها وصرفها، وييسر طريقة إملائها وكتابتها.

٣- دراسة المصطلحات العلمية والأدبية والفنية والحضارية وكذلك دراسة الأعلام الأجنبية، والعمل على توحيدها بين المتكلمين بالعربية.

٤- بحث كل ماله شأن في تطوير اللغة العربية والعمل على نشرها.

٥- بحث ما يرد للمجمع من موضوعات تتصل بأغراضه السابقة.

٢ـ١ـ٢ـ وسائل المجمع لتحقيق أهدافه:

- وضع معجمات لغوية محررة على النمط الحديث فى العرض والترتيب،ومعجمات علمية اصطلاحية خاصة أو عامة ذوات تعريفات محددة.
- بيان ما يجوز استعماله لغويا، وما يجب تجنبه من الألفاظ والتراكيب فى التعبير.
- الإسهام فى إحياء التراث العربى فى اللغة والآداب والفنون وسائر فروع المعرفة المأثورة.
- دراسة اللهجات العربية قديمها وحديثها دراسة علمية لخدمة الفصحى والبحث العلمى.
- دراسة قضايا الأدب ونقده، وتشجيع الإنتاج الأدبى، بالتنوية به أو بعقد ندوات ومسابقات فيه ذوات جوائز أو بأية وسيلة أخرى.
- إصدار مجلات أو نشرات أو كتب تحوى قرارات المجمع وأعماله وبحوث أعضائه وغيرهم، مما يتصل بأغراض المجمع.
- توصية الجهات المختصة باتخاذ ما يكفل الانتفاع بماينتهى إليه المجمع لخدمة سلامة اللغة، وتيسير تعميمها وانتشارها وتوحيد ما فيها من مصطلحات.
- الدعوة إلى عقد المؤتمرات والندوات التى تتصل بأغراض المجمع والاشتراك فيما يدعى إليه المجمع من مؤتمرات وندوات تتصل بأغراضه.
- توثيق الصلات بالمجامع والهيئات اللغوية والعلمية فى مصر وفى خارجها.
- إتخاذ أية وسائل لتحقيق أغراض المجمع.

٣ـ كيفية التغلب على الأخطاء اللغوية:

يؤكد الدكتور محمود شاكر سعيد في كتابه "إجازات وتصويبات لغوية" أن المعاجم لا تستطيع أن تكون المصدر الوحيد للغة العربية، وأن خصائص هذه اللغة تؤكد عراقتها وحيوتها وقدرتها اللامحدودة على مواكبة التطورات الحضارية في كل زمان ومكان دون أن يعتريها فتور أو تقصير.

ولكن للتغلب على الأخطاء اللغوية، يشير بالاختصار إلى توصيات في المجالات "التربوية"، و"الإعلامية"، و"الشخصية"، و"العامة".

ففي **المجال التربوي**، يوصي بارتقاء مدرسي اللغة العربية في مراحل التعليم العام وعقد الدورات التدريبية لهم، والمطالبة بالتزام اللغة العربية السليمة في قاعات التدريس، والعناية بالأنشطة اللغوية اللاصفية، وتنقية الكتب المدرسية من الأخطاء اللغوية، وضبط جميع المقررات الدراسية ضبطا جيدا، وإنشاء مراكز تربوية للبحوث العلمية.

وأما في **المجال الإعلامي**، فيؤكد أن اللغة في وسائل الإعلام ناقلة وخالقة، وبين هذين الأمرين تقوم مسؤولية الإعلام وتتعاظم أبعاد الرسالة أمام الباحثين عن السلبيات والإيجابيات، وفي هذا المجال يوصي برفع مستوى الإعداد اللغوي لطلاب أقسام الإعلام، وأن يكون التمكن من المهارات اللغوية شرطا للدراسة والتدريس في كليات الإعلام، وأن تنظم دورات مكثفة للممارسات العمل الإعلامي، وإعداد دليل لغوي يتضمن ضبطا للكلمات الشائعة وتصويبا للأغلاط الشائعة، وضرورة ضبط الألفاظ والمصطلحات المشكلة ضبطا كاملا، وإخضاع المذيعين والمراسلين لاختبارات لغوية قبل تعيينهم،وتعيين مشرفين لغويين يتابعون كل ما يذاع وسصححون الأخطاء.

وفي **المجال الشخصي**، فيؤكد على ضرورة تضمين المكتبة الشخصية عددا من الكتب التي تعني بالتصويبات اللغوية وأصول الكتابة، ورفع مستوى مهارة استخدام المعاجم للاحتكام إليها، وعدم التردد في استفتاء المختصين حول صحة الألفاظ، وحفظ نصوص من القرآن والأحاديث والحكم والأمثال والأقوال المأثورة للاستعانة بها، والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة في رفع المستوى اللغوي.

وأما في **المجال العام**، فيشدد على أهمية متابعة علماء العربية للأنماط اللغوية غير الصحيحة والتنبيه إلى تصويبها، واستمرار المجامع اللغوية العربية بأدوارها وتأكيد أهمية

الإستفادة من قراراتها والالتزام بها من الجهات المختصة، وأن تضطلع الجامعات ومراكز الأبحاث اللغوية بمهمة المحافظة على حياة اللغة، والحاجة إلى إصدار تشريعات تحمي اللغة العربية تصونها من العبث ومزاحمة اللغات الأجنبية لها، وضرورة تفعيل قرارات المعاجم اللغوية وقرارات تعريب التعليم الجامعي، وأن تكون معرفة اللغة العربية أصلا لكثير من الوظائف، وضرورة قبول الاستقاقات المنطقية الذائعة على الألسن مادامت توافق قوانين العربية وإن لم ترد في المعاجم القديمة ما دام الأصل عربيا، وقبول الاستعمالات الجديدة للألفاظ العربية تأكيدا لمونة اللغة العربية تطورها.

٤ـ إجازات وتصويبات لغوية:

ذكر الدكتور محمود شاكر سعيد في كتابه، بعضا من "الإجازات اللغوية" وفق ما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة وبناء على ما ورود في المعاجم، كما ذكر "التصويبات اللغوية" التي توجد فيها الأخطاء النحوية أو الصرفية أو الكتابية أو اللفظية.

وبما أن هذه الإجازات والتصويبات كثيرة لا تسعها هذه العجالة، نشير إلى بعض منها، لنتعرف من خلالها على أسلوب مجمع اللغة العربية في هذا المجال، وكذلك على طريقة المؤلف في الاعتماد على قرارات المجمع في الإجازات والتصويبات.

٤ـ١ـ الإجازات:

في كل عصر وزمان توجد لغات ومصطلحات وأساليب جديدة لا نجد كثيرا منها في المعاجم القديمة، وهذا الأمر يثير الشك في صحة استعمالها ويرى بعض النقاد خطأها. جمع الدكتور محمود شاكر سعيد في كتابه كثيرا من هذه الكلمات والأساليب الجديدة التي أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمالها وأقرها، أو وردت في المعاجم اللغوية.

هذه الإجازات إما تتعلق بالوضع الصرفي أو النحوي أو الكتابي أو اللفظي للكلمات، وفيما يلي نتطرق إلى بيان بعض هذه الإجازات.

٤ـ١ـ١ـالصرفية:

من الإجازات الصرفية **"الأنشطة والنشاطات"**، فإن "الأنشطة" جمع نشاط، وهو مصدر، والأصل في المصدر أن لا يثنى ولا يجمع، لأنه يدل على القليل والكثير. ثم إن جمعه في حالة جوازه على صيغه "أفعلة" غير مسموع، ولكن مجمع اللغة العربية في دورته السادسة والأربعين سنة ١٩٨٠، رأى إجازه أن يجمع "النشاط" على "أنشطة" على أساسين:

الأول: أن جمهرة علماء اللغة يجيزون جمع المصدر إذا تعددت أنواعه، والنشاط متعدد الأنواع.

والآخر: أن جمهرة علماء التصريف يجيزون في جمع "فَعال" على "أفعلة" جمع قلة.

كما أجاز المجمع أن يجمع "نشاط" على "نشاطات".

وكذلك مصطلح **"تراوح الشيء بين كذا وكذا"** جاء ضمن الإجازات اللغوية، حيث اعترض بعض اللغويين على استعمال الكُتاب المعاصرين في مثل قولهم: "السعر يتراوح بين الارتفاع والانخفاض أو الجو يتراوح بين الحرارة والبرودة"، وكانوا يرون بأن الصواب: "راوح" بدلا من "تراوح".

ولكن مجمع اللغة العربية في دورته ٤٤ سنة ١٩٧٨م أقر إجازة استعمال التعبير على أساسين:

أ. أن "تراوح" في معنى "راوح"، تنظيرا بينه وبين ما ورد في اللغة من صيغ الزوائد المتعاقبة.

ب. أن "تراوح من باب المطاوعة، لأن قولهم : "راوح بين الأمرين" وإن كان لازما في الظاهر، فهو متعد في المعنى.

والكلمة الأخرى التي بإمكاننا الإشارة إليها على أنها من ضمن الإجازات الصرفية، هي **"المديونية"**، حيث يشيع استعمال هذا المصطلح في لغة القضاء المدني، مرادا به حالة كون الإنسان مدينا. وفي رأي بعض النقاد أنه خطأ على أساس أن القياس في اسم المفعول من "دان" هو "مدين"، فيجب أن يكون "مدينّة" لا "مديونية".

وبدراسة المسألة وجدت لجنة الألفاظ والأساليب في مجمع اللغة العربية أن بعض قبائل العرب تجري في لغتها للتصحيح في صيغه اسم المفعول من الثلاثي المعتل بالياء، وقد نصّت المعجمات على صيغة "مديون" بالتصحيح، وعلى هذا تكون "المديونية" مصدرا صناعيا. وقد أقر المؤتمر قرار اللجنة في دورته ٤٤ سنة ١٩٧٨م.

٤ـ١ـ٢ـ النحوية:

وأما أسلوب **"إضافة المتضايفين"** من الإجازات النحوية، حيث يجري في الاستعمال العصري قولهم:

- محكمة استئناف طنطا.
- كلية آداب الزقازيق.

- مستشفى عيون العاصمة.

وغير ذلك مما يجيء فيه اسمان منكران متضايفان إلى مضاف إليه معرفة بغية التعريف والتحديد.

وقد درست لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية هذا الأسلوب ورأت إجازة مثل هذه الإضافة على انها من إضافة الأول إلى الثاني والثاني إلى الأخير، على معنى "في" أو "اللام" مما له في العربية نظائر، والإضافة بهذا المعنى لغة مقبولة ولا حرج في استعمالها.

وقد أقر المجمع في دورته ٤٩ سنة ١٩٨٣م رأي اللجنة وأجاز هذه الصيغة الشائعة في لغة العصر.

وأما المصطلح الآخر فهو "التخرّج"، هل يأتي مع صلة "في" أم "من"؟ بعبارة أخرى نقول **"تخرج في الجامعة" أم ""تخرج من الجامعة"؟**

يري كثيرون أن الصواب أن يقال: "تخرّج فلان في جامعة الملك سعود"، ولا يقال: "تخرج من جامعة الملك سعود"، لأن تخرّج في العلم بمعنى تعلمه وتدرب عليه وأنهي مواده ومنهجه. والتخرّج: معناه التدرب والتعليم، والتخريج مثله، إذ يقال: خرّجتُ فلانا في الأداب فتخرّج، أي درّبته فتدرّب، وهو خريج كذا (بكسر الخاء والراء المشدة) بمعنى مفعول.

ولكن شيوع قولنا: "تخرج من الجامعة" يعني خروجه منها (ويكون الخروج هنا معنويا لا حسيا بمعنى إنهاء متطلبات الدراسة فيها). لذا لك أن تقول: "تخرج في الجامعة أو تخرج منها"، ولا تقل "تخرج في الآداب أو تخرج في الطب" (لأن المعنى هنا تدرب أو تعلم).

ومن الإجازات النحوية قضية "توالي مضارعين مع حذف أن المصدرية بينهما"، حيث يشيع في الاستعمالات المعاصرة مثل قولهم: "يحب يأكل"، و"يريد يضحك"؛ مما يتوارد فيه فعلان مضارعان ثانيهما متصل بالأول، مما عهد فيه بذكر "أن".

وقد رأت لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية أن حذف "أن" باب من أبواب العربية واسع، وأن هذا الاستعمال له نظائر في مسموع العربية، وذلك في مثل قول الله تعالى: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ ﴾. [الزمر : ١٤]

وفي الحديث النبوي: "لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها". وفي الشعر العباسي لابن الرومي:

كل حر يريد يظهر حاله...

وفي القرن الثالث الهجري أمثلة متعددة في كتاب "أخبار القضاة " لوكيع، منها: "تحسن تتوضأ"، و"أحب تقطن عندي" و"تتجرأ تشهد عندي".

وبهذا فقد رأت اللجنة أنه لا مانع من قبول ذلك الاستعمال إذا شاع وقبله الذوق. وأقر المجمع في دورته ٥٠ سنة ١٩٨٤م رأي اللجنة.

٤ـ١ـ٣ـ الكتابية:

وأما من الإجازات الكتابية، يمكن أن نشير إلى **"أسماء تجوز كتابتها بصورتين"** حيث تجوز كتابتها بصورتين (مع مراعاة أن ما أخذ شكلا ثابتا في مجتمع ما، فالأفضل الالتزام بالصورة الشائعة). فمن هذه الأسماء:

طه طاها

هرون هارون

إسحق إسحاق

إبرهيم إبراهيم

إسمعيل إسماعيل

السموات السماوات

يس ياسين

الحرث الحارث

وكذلك من الإجازات الكتابية، كتابة الألف المتطرفة في الأسماء الأعجمية حيث تكتب ألفا ممدودة غالبا مثل: **آسيا، فرنسا، أستراليا، أمريكا، إفريقيا**.

ولكن يجوز أيضا أن تكتب هذه الكلمات وأمثالها بالتاء المربوطة، هكذا: **آسية، أسترالية، أمريكة، إفريقية**...

ومن هذه الإجازات طريقة كتابة **"أموي"**، حيث يرى كثيرون أن النسبة إلى "أُمية" أو "بني أُمية" هي "أُموي" (بضم الهمزة)، ويرون خطأ من ينطقها "أَموي" (بفتح الهمزة). لأن فتح الهمزة يقلب النسبة إلى "الأمة" أي ملك اليد.

ولكن المعاجم اللغوية وكتب النحو ذكرت أن النسبة إلى "أُمية" بضم الهمزة على القياس، وبفتحها على غير القياس. ولهذا اقتصر معجم العين على الفتح، وذكر القاموس

المحيط، والمعجم الوسيط، والمعجم العربي الأساسي وغيرها صحة الضبطين، وأورد الأشموني في شرحه على ألفية ابن مالك جواز نسبة "أموي" (بفتح الهمزة) إلى أمية.

وكذلك بالنسبة إلى كتابة كلمة **"مائة"** فقد رأى علماء العربية أن تزاد "الألف" في كلمة "مائة" للتفريق بينها وبين كلمة "منه" و"فيه" عندما كانت العربية غير منقوطة ولا مضبوطة.

ويرى كثير من علماء العربيه في زماننا أن تزاد الألف في كلمة "مائة" على الرغم من أن مجمع اللغة العربية في دورته التاسعه والعشرين سنه ١٩٦٤/١٩٦٣ قد أجاز كتابة كلمة "مئة" ومركباتها بغير ألف.

ولكن كثيرين من المتعلمين ينطقون هذه الألف، مع أنها لو زدت خطا فإنها لا تلفظ، فهي "مئة" لفظا، سواء أكانت الألف موجودة أم محذوفة.

ولذا فإنه يجوز أن تكتب كلمة "مائة" أو "مئة" ولكن لا يجوز نطقها إلا "مئة" دون الألف. والأفصح أن توصل كلمة "مائة" مع الأعداد المفردة (من ٣-٩) لإزاله اللبس بينها وبين الكسور (كالثلث والربع والخمس) كقولنا: تبرعت بخمسمائة ريال، حتى لا تلتبس بخُمس مائة (أي عشرين).

٤-١-٤- اللفظية:

وبالنسبة إلى الإجازات اللفظية، يمكن الإشارة إلى **"الآخر والأخرى"**، حيث يخطئ بعض النقاد قول بعض المعاصرين "هو الآخر" أو "هي الأخرى" في مكان أيضا أو كذلك، كما في قولهم: "هو الآخر يؤدي واجبه"، أو "هي الأخرى تذهب إلى المدرسة.

ولكن المجمع قد أقر في دورته ٣٩ سنة ١٩٧٣م أن هذا التعبير لبيان المماثلة وقد يكون للتبكيت ولهذا فإنه تعبير صحيح.

وكذلك كلمة **"استأنف"**، فإن الأصل في الفعل "استأنف" أن يفيد ابتداء الأمر، أو أخذ أوله، لكن مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز استعماله لإفادة العودة إلى العمل بعد انقطاع، وإفادة إعادة النظر في المسألة.

وبهذا لك أن تقول "أستأنف العمل"، إذا ابتدأءه، أو إذا عاد إليه بعد انقطاع، و"استأنف الحكم" إذا طلب إعادة النظر فيه أمام هيئة أعلى.

ومن هذه الإجازات كلمة **"التصفية"**، فإن من الألفاظ الشائعة في هذا العصر قولهم: "تصفية المشكلات"، و"تصفية الخلاف"، و"تصفية البضائع"، و"تصفية الحساب"، مرادا بها الإنهاء والحل والإزالة.

وإن رأى بعض النقاد أن استعمال هذا المصدر بهذا المعنى غير جار على سنن العربية؛ لأن معنى الصفاء في اللغة هو الخلوص من الكدرة، والخلاء مما يشوب؛ فيقال: أصفى الشاعر: انقطع شعره، وأصفت الدجاجة: انقطع بيضها، وأصفى الأمير الدار: أخلاها.

ولما كان الإصفاء والتصفية تجمعهما مادة واحدة هي "صفا"، فقد رأت لجنة الألفاظ والأساليب في مجمع اللغة العربية جواز قياس "صفا" على "أصفى" بمعنى ما تؤول إليه التصفية، وهو الإنهاء والإخلاء والإزالة، ورأت صحة الاستعمال العصري للتصفية بمعنى الإزالة والحل والإنهاء.

وقد أقر المجمع هذا الرأي في دورته ٤٦ سنة ١٩٨٠م.

٤ـ٢ـ التصويبات:

وأما بالنسبة إلى التصويبات اللغوية، كما أشرنا سابقا، فإن الدكتور محمود شاكر سعيد ذكر في كتابه "إجازات وتصويبات لغوية" عددا من "التصويبات اللغوية" التي تتبع فيها الأخطاء النحوية أو الصرفية أو الكتابية أو اللفظية، واستعان في توثيق المعلومات وإكسابها الطابع العلمي بالمصادر والمراجع الرائدة في هذا الميدان. نشير إلى بعض هذه التصويبات فيما يلي:

٤ـ٢ـ١ـ الصرفية:

من التصويبات الصرفية، مصطلح **"أُقفل الدوام"**، فإنه يكتب كثير من مديري الدوائر والأقسام جملة "قُفِل الدوام الساعة السابعة صباحاً"، والصواب أن يكتبوا "أُقفل الدوام الساعة السابعة صباحا" لأن أصل الجملة "أقفل المدير الدوام" وعند بنائها للمجهول صارت "أُقفل الدوام".

وذلك لأن الفعل "أقفل" بمعنى أغلق، وأما الفعل "قفل" فهو بمعنى رجع، ومنه تسمى "القافلة" تيمنا برجوعها.

ومنها كلمتي **"القارئ والمقرئ"**، فقد نسمع من البعض أنهم يسمون من يقرأ القرآن "المقرئ" وصوابه "القارئ"، لأن "القارئ" هو الذي ينطق بألفاظ القرآن عن نظر أو عن

حفظ، بينما "المقرئ" هو الذي يجعل غيره يقرأ ويتابع قراءته ويصححه له ما قد يكون في قراءته من أخطاء، فالمقرئ قد يكون قارئا ويقرئ غيره، لكن ليس كل قارئ يكون مقرئا.

وكذلك من التصويبات الصرفية، كلمة **"مُريع"**، حيث يقولون: "هذا حادث مُريع"، والصواب أن يقال هذا "حادث مُروّع"، لأنه مشتق من الفعل الرباعي "روّع" أي "أخاف" على وزن "مُفَعّل".

ومن صيغ اسم الفاعل التي يخطئ في نطقها كثيرون، قولهم فلان يكتب مذكَّراته (بفتح الكاف المشددة) والصواب أن يقال هو يكتب مذكِّراته (بكسر الكاف المشددة) لأن "المذكِّرة" هي ما تحفظ وتكتبه ليذكرك، وجمعها "مذكِّرات" (بالكسر). ومثلها "مفكِّرة" (بالكسر) لا بالفتح، من الفعل الرباعي "فكّر" وهي اسم فاعل.

٤ـ٢ـ٢ـ النحوية:

وأما من التصويبات النحوية التي نريد الإشارة إليها، أسلوب **"أسف على"**، فقد يستعمل كثير من أبناء العربية في هذا العصر أسلوب "أسف لكذا"، إذ يعدون الفعل "أسف" باللام.

والصواب أن يعدى الفعل "أسف" بـ "على"، كما في قوله تعالى:﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ . [يوسف : ٨٤]

وقال الشاعر:

غير مأسوف علي زمن ❖❖ ينقضي بالهم والحزن

وفي لسان العرب : "أسف على ما فاته، وتأسف": أي تلهف، و"أسف عليه أسفا": أي غضب. وفي مقياس اللغة: يقال: "أسف على الشيء، يأسف أسفا" ، مثل تلهف.

وفي القاموس المحيط: تأسف عليه: تلهف.

ومن هذه التصويبات **"ظهر أن"** و**"ثبت أن"**، حيث يقول كثيرون: ظهر بأن السارق أو ثبت بأن السارق... (بتعدية الفعل بالباء)، وهذا خطأ، وصوابه أن نقول: ظهر أنه... وثبت أنه.... (دون الباء).

ومنها **"عار من"**، فقد نسمع من الكثيرين يقولون: "هذا حديث عار عن الصحة، وكان نقاشه عار عن الحقيقه". وهذا الأسلوب غير صحيح، لأن الفعل "عرى" وما يتفرع منه يتعدى بـ"من" لا بـ"عن". فالصواب أن تقول: "عار من الصحة وعار من الحقيقة".

٤ـ٢ـ٣ـ الكتابية:

والتصويبات الكتابية كثيرة، ومن جملتها **"أذان العصر"** حيث يكتبها وينطقها البعض **"آذان العصر"**.

نقرأ على شاشات التلفاز أحيانا عبارة "حان الآن آذان العصر" وكذا يلفظها بعض أبناء العربية، وهذا خطأ، حيث إن "الآذان" جمع أذن (عضو السمع) وهي غير مقصودة في هذا المجال.

والصواب هو "الأذان" الذي هو الإعلام بدخول وقت الصلاة بالنداء المعروف.

لذا قل "حان الآن أذان العصر"، ولا تقل "حان الآن آذان العصر".

قال شوقي:

فـــــــلا الأذان في منازلـــــــــه إذ تعـــــــــــالى، ولا الآذان آذان

والأولى أن نقول: "أذّن بالعصر" (بالبناء للمجهول) لا أذّن العصر، وإذا قلنا "اذّن للعصر" فهو من تناوب الحروف.

ومن هذه التصويبات، مصطلح **"إرْبًا إرْبًا"**، حيث يقول كثيرون: "قطع الذبيحة إرَبا إرَبا"، والصواب أن يقال: "قطعها إرْبا ارْبا" (بتسكين الراء).

ولا يقال "إرْب" إلا للعضو في الإنسان أو الحيوان، أي أن الإرْب هو العضو الكامل.

لذا لا يقال للجمادات قطعه إرْبا ارْبا، وإنما يقال فيها: قطعه جزءا جزءا أو قطعة قطعة.

ومن ضمن هذه التصويبات، مصطلح **"أزْمة مالية وأزَمَة مالية"**، فيظن بعض المتعلمين أن كلمة "أزْمة" خطأ ، وأن صوابها "أزَمة"، وقد وردت الكلمتان في القاموس المحيط والمعجم الوسيط ، لذا نستطيع أن ننطقها "أزْمة" (بتسكين الزاي) أو "أزَمة" (بفتح الزاي). ولكن لا ننطقها "أزَمَّة" ولا "أزِمَّة" لنفس هذا المعنى الذي ذكرناه.

وكذلك بالنسبة إلى كيفية كتابة **"إن شاء الله"** فإنها تكتب منفصلة، ولكن شاعت كتابتها متصلة هكذا "إنشاء الله" وهذا خطأ ظاهر، لأن "إن" هنا شرطية وليست من بنية الكلمة "إنشاء".

ولكن نقول: تم إنشاء مدرسة جديدة في الحي الجديد، وسيتم إنشاء مستشفى جديد في الحي الجديد إن شاء الله.

٤ـ٢ـ٤ـ اللفظية:

وأما التصويبات اللفظية، فمنها **"أجهش بالبكاء"**. يظن كثيرون أن "أجهش بالبكاء" تعني استغرق فيه، أو بكي بكاء شديداً، وهذا خطأ؛ لأن "أجهش بالبكاء" تعني: تهيأ له، وهم به.

ومن تهيا للبكاء لك أن تقول له: أجهش للبكاء، أو أجهش بالبكاء، وإنما يقال: اخترط في البكاء، لج فيه، إذا استغرق في البكاء أو استمر فيه.

ومنها **"أكِفّاء"**، حيث يقول البعض: "في المدرسة مدرسون أكِفّاء"، وهذا خطأ؛ والصواب أن نقول: "في المدرسة مدرسون أكْفَاء"، لأن المفرد "كفء" والجمع "أكْفاء"، أما "أكِفّاء" فهي جمع كفيف (أعمى) مثل: خليل أخلاء، وذليل أذلاء.

وكذلك **"رِتاج الباب"**، فيظن كثيرون أن "الرتاج" يعني المزلاق أو المغلاق، وهذا خطأ، لأن "الرتاج" في اللغة: الباب العظيم أو المغلق، ولا يطلق على المزلاق فقط.

ومن ضمن هذه التصويبات، يمكن الإشارة إلى كلمتي **"الشعائر والطقوس"**. فمناسك الحج: هي الشعائر، وواحدتها شعيرة، وفي الدين المسيحي يسمون طريقة العبادات والاحتفالات الدينية عندهم "طقوسا"، وهي خاصة بهم. أما المسلمون فلا يسمون طرائق عباداتهم واحتفالاتهم الدينية إلا "شعائر".

لذا لا تستعمل لفظ "الطقوس الدينية" إلا لما يخص المسيحيين.

٥ـ الخاتمة:

لا شك أن كثيرا من العلماء قاموا في العصور المختلفة بتأليفات قيّمة حول الأخطاء اللغوية، ولكن كانت مساعيهم ومحاولاتهم فردية، وأما بالنسبة إلى المجامع اللغوية، فنظرا إلى ما يتوافر لديها من إمكانات مادية مناسبة، ومكانة مرموقة في العالمين العربي والإسلامي، ولأنها تضم نخباً من العلماء والمختصين في مختلف الميادين، ممن أمضوا أعمارهم في البحث والتنقيب أو في الترجمة والتعريب، أو في التأليف والتصنيف، فمساعيها جماعية وهي تعقد المؤتمرات حينا بعد حين، وتكثر النظر، وتعمّق البحث في المصطحات والكلمات، وتقوم بمراجعة بعض القرارات.

وفّرت هذه الدّراسة حول موضوع "أثر مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة في تصويبات اللغة وتوفيقاتها وإجازاتها" في ظل دراسة ما عرض منها في كتاب "إجازات وتصويبات لغوية" للدكتور محمود شاكر سعيد، فرصةَ التعرّف بشكل أفضل على مجاري صحة الكلام العربي،

ووصلت إلى هذه النتيجة أن من الضروري استمرار قيام المجامع اللغوية العربية بأدوارها وتأكيد أهمية الإفادة من قراراتها والالتزام بها من قبل الجهات المختصة، ومن ثم ضرورة قبول الاشتقاقات المنطقية الذائعة على الألسن ما دامت توافق قوانين العربية، وإن لم ترد في المعاجم القديمة، وقبول الاستعمالات الجديدة للألفاظ العربية تأكيدا لمرونة اللغة العربية وتطورها.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدئ به القرآن الكريم.

١. ابن جني، أبوالفتح عثمان، "الخصائص"، تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٧ م، ج٠٢.
٢. الثعالبي، أبو منصور "فقه اللّغة"، بيروت، دارالكتب العلمية (الطبعة الأولي)، ١٤١٤ق.= ١٩٩٤م، ج ١.
٣. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، "مختار الصحاح"، بيروت، دار الجيل، ١٩٨٧.
٤. الزيات وآخرون، "المعجم الوسيط"، اسطنبول، دار الدعوة، ١٩٨٩، ج ١.
٥. سعيد، محمود شاكر، "إجازات وتصويبات لغوية"، الرياض، دار النفائس للنشر، ١٤٢٦.
٦. العدناني، محمد، "معجم الأخطاء الشائعة"، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الثانية،١٩٩٧.
٧. العربي دين، "قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين"، إربد (الأردن)، عالم الكتب الحديث (الطبعة الأولى)، ٢٠١٥.
٨. الفيروز آبادي، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط"، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩١.
٩. مبروك محمد، جودة، "المعجم الوجيز في الأخطاء الشائعة والإجازات اللغوية"، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٥.
١٠. مسعود، جبران، "الرائد"، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، ١٩٩٢.
١١. النجار، أسعد محمد علي، "تصويبات لغوية"، عمان/ الأردن، دار الرضوان، ٢٠١٤.
١٢. الواسطي الزبيدي، أبو الفيض السيد محمد مرتضى، "تاج العروس"، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.
١٣. معجم المعاني الجامع
١٤. ويكيبيديا،الموسوعةالحرة/ https://ar.wikipedia.org/wiki
١٥. https://www.sis.gov.eg/newVR/acadmy/html/acadmay٠٧.htm
١٦. موقع مجمع اللغة العربية: (http://www.arabicacademy.org.eg)
١٧. موقع جريدة الرياض (https://www.alriyadh.com/١٨٥٩٤٨٢)